

بحار الأنوار

[5] والجنح، والهزيغ، والعفر (1)، والزلفة، والسحرة، البهرة، وساعات النهار: الراد، والشروق، والمتوع (2)، والترجل، والدلوك، والجنوح، والهجرة والظهيرة، والاصيل، والطفل. توضيح: قال الفيروز آبادي: الغسق - محرقة - ظلمة أول الليل. وقال: الفحمة من الليل أوله، أو أشد سواده، أو ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس خاص بالصيف. جمع: فحام وفحوم وقال: العشوة بالفتح الظلمة كالعشاء (3) ما بين أول الليل إلى ربعه، والعشاء أول الظلام، أو من المغرب إلى العتمة، أو من زوال الشمس إلى طلوع الفجر، والعشية آخر النهار، والعشاءان المغرب والعتمة و في المصباح المنير: العشي قيل ما بين الزوال إلى الصباح، وقيل العشي والعشاء من صلاة المغرب إلى العتمة، وعليه قول ابن فارس " العشاء ان المغرب والعتمة " قال ابن الانباري: العشية مؤنثة، وربما ذكرتها العرب، وقال بعضهم: العشية واحدة جميعا عشي، والعشاء بالكسر والمد أول ظلام الليل، والعشاء بالفتح والمد الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء. وقال: أتانا بعد هده من الليل وهده وهداة وهدي ومهدأ وهده أي حين هدا الليل والرجل، أو الهدء أول الليل إلى ثلثه. وأما السباع فلم أجده فيما عندنا من كتب اللغة، وكأنه من السباع ككتاب بمعنى الجماع لانه وقته، أو من السبع لانه مضى من الليل سبع ساعات، أو هو بالياء المثناة التحتانية. قال في القاموس: بعد سبعة من الليل بالكسر وكسراء بعد قطع منه وبعد سوع من الليل وسواع كغراب بعد هده. وقال: جنوح الليل إقباله والجنح بالكسر الجانب، ومن الليل الطائفة ويضم. وقال الراغب في مفرداته: الجنح قطعة من الليل مظلمة. وفي القاموس: هزيغ من الليل كأمر طائفة أو نحو ثلثه أو ربعه. والعفر في بعض النسخ بالعين المهملة والفاء، وفي بعضها بالمعجمة، و

(1) في المصدر: الفقد. (2) في المصدر:

المنزع. (3) في المصدر: كالعشواء أو ما بين....